



جامعة إب مجلة الباحث الجامعي



المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة ذمار وسبل معالجتها حمود محسن قاسم المليكي

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة ذمار، اليمن
Almolukayhamood@gmail.com

ملخص:

يهدف البحث إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة ذمار من وجهة نظر الطلبة وسبل معالجتها. حيث تكونت عينة البحث من (51) طالباً وطالبة من إجمالي مجتمع البحث البالغ عددهم (75) طالباً وطالبة للعام الجامعي 2013/2014م في تخصصات (الإدارة التربوية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي) وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة بلغ عدد فقراتها (62) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبعد استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة، توصلت الدراسة الى وجود مشكلات ادارية واجتماعية كبيرة ومشكلات تعليمية واقتصادية متوسطة بينما جاءت المشكلات النفسية بدرجة ضعيفة، وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات الطلبة تعزو لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص والحالة الاجتماعية، وفي نهاية البحث توصل الباحث لعدد من السبل لمعالجة تلك المشكلات وقدم عدداً من التوصيات من شأنها معالجة المشكلات التي تواجه الطلبة ومقترحات لتطوير البرامج في كلية التربية وجامعة ذمار بشكل عام.

كلمات مفتاحية: جامعة ذمار، الدراسات العليا، المشكلات.

المقدمة:

وسعت منذ وقت مبكر بعمل شراكة حقيقية بين برامج الجامعات ومؤسسات المجتمع المحلية، والإقليمية، والدولية وتوجيه تلك الشراكة لخدمة التنمية في تلك البلدان، ولذلك نجد التقدم الكبير في مجالات العلوم المختلفة.

اما الدول العربية فتحتل المرتبة الأخيرة بين الدول في الإنفاق على البحث العلمي، ولذلك نجد أن برامج جامعاتها للدراسات العليا برامج مكررة بعيدة عن الابتكار والابداع والإضافة والأصالة كذلك، ولم تكن هناك توجهات فعلية مستقبلية لتطوير تلك البرامج وتطوير الشراكات الدولية الداعمة لها وتعزيز البحوث المشتركة بين كل القطاعات، وهذا ما جعلها برامج عاجزة عن تلبية متطلبات التنمية المختلفة لاسيما متطلبات التنمية

يُعد البحث العلمي وظيفه محورية من وظائف الجامعة، وتزداد أهمية هذه الوظيفة في العصر الحاضر عن طريق فتح الجامعات لبرامج الدراسات العليا، التي تمثل مقياس اهتمام أو تطور أي جامعة كونها تساهم في التشخيص العلمي لمشكلة تأخر التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها.

ولذلك نجد أن الدول المتقدمة اهتمت كثيراً ببرامج الدراسات العليا وبتطويرها، ووضعت ميزانيات مالية كبيرة لخدمة تلك البرامج، وتوفير كل متطلبات طلبة الدراسات العليا للقيام بالأبحاث والدراسات العلمية،

الأولى لإنشاء جامعة ذمار عام 1996م، حيث بدأت جامعة ذمار خطواتها الأولى في مسار الدراسات العليا بطرح عدد من برامج الماجستير، وعلى رأسها برنامج الماجستير في كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية والذي تم افتتاحه في العام الدراسي 1998/1999م حيث بلغ عدد الطلاب المسجلين عند افتتاح البرنامج (18) طالباً وطالبة في شعبة المناهج والدبلوم العالي في التربية وفي العام 1999/2000م تم فتح التسجيل في شعبة الإدارة والإشراف التربوي وشعبة علم النفس، وقد تم افتتاح هذا البرنامج تجسيدا لرسالة الكلية التعليمية، وتمشيا مع أهدافها المتمثلة في رفد المجتمع بكوادر فنية وعلمية مؤهلة في العديد من المجالات العلمية، وبهدف إعداد القوى العاملة المدربة على مستويات عليا من العلم والتقنية، وزيادة المعرفة الإنسانية وترسيخ قاعدة البحث العلمي في الجامعة، وتنمية قدرات طلبة الدراسات العليا في مناهج البحث العلمي وأساليبه في الحقول المختلفة، وإعداد متخصصين على مستوى عال لتلبية متطلبات خطط التنمية الشاملة وحاجات المجتمع، وتوفير الكوادر المؤهلة في المجال التربوي للإسهام في مجال العملية التربوية والتعليمية إلى جانب دراسة المشكلات ذات الأبعاد المحلية بشكل خاص والعربية بشكل عام.

وبالرغم من تلك الأهداف إلا أن واقع الحال برنامج الماجستير في كلية التربية بجامعة ذمار يعاني مما تعاني منه كل البرامج في الجامعات اليمنية الأخرى، ولا سيما الجامعات الناشئة وأن الطلبة الملتحقين بتلك البرامج يعانون من الكثير من الصعوبات وبخاصة في السنة التحضيرية والتي حرص الباحث على معرفتها في اجرائه لهذا البحث الذي اقتصر على طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة ذمار لكون الباحث هو عضو هيئة تدريس في هذا البرنامج ويعيش الواقع الذي يعيشه طلبته ولذلك حرص على القيام بهذا البحث والذي يأمل بأن يستفاد منه من خلال توجيهه أنظار

الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، كما انها عاجزة كذلك عن إيجاد الباحث المتمكن المبدع المبتكر حيث مازال طالب الدراسات العليا يعمل بشكل منعزل حتى في بعض الأحيان عن زملائه في الكلية ذاتها أو داخل القسم، ولم يكن هناك اهتمام بتأمين مستلزماته للعيش الكريم وتوفير جو علمي بعيد عن الصعوبات التي تؤثر على سير دراسته. واليمن هي إحدى الدول العربية التي لم تهتم كثيراً بالبحث العلمي فواقعه وواقع برامج الدراسات العليا في الجامعات واقع يختلف عن واقع كثير من الدول العربية من حيث توفير الميزانية الكافية له أو الإمكانيات المتوفرة لدى الجامعات للقيام بمهامها، حيث تعاني من أوضاع اقتصادية وسياسية غير مستقرة. كما أن التحديات التي واجهت اليمن في الفترة الأخيرة لاسيما بعد أحداث 2011م، التي تطورت لتصل بالبلد إلى حرب طاحنة، بسبب اطماع تكتلات سياسية على السلطة، حيث قضت الحرب على جزء كبير من البنية التحتية التي كانت البلد تمتلكها فقد طال الدمار كثيراً من المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات، والتي تضاعفت مشكلاتها وانعكست بدورها على البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا التي كانت أصلا قبل الحرب تعاني من تدنٍ ملحوظ في نقص التمويل، وعدم تخصيص الجامعات لميزانية كافية لاسيما في الدراسات العليا، وغياب الشراكة فيما بينها وبين القطاعات والمؤسسات المحلية والاقليمية والدولية، واهتمامها فقط بالمرحلة الجامعية الأولى على حساب الدراسات العليا مما يلقي بالعبء المالي الكبير على الطالب حيث نجد كثير من الصعوبات تقف أمامه وخاصة الكليات التربوية التي كان لها السبق في فتح الدراسات العليا لامتلاكها كوادر يحملون درجات علمية كبيرة كونها أولى الكليات في كل الجامعات الحكومية، وتعتبر كلية التربية بجامعة ذمار من هذه الكليات التربوية التي مثلت النواة

في كلية التربية وتدرسه للطلبة عدة مساقات دراسية لاحظ أن هناك الكثير من المشكلات التي تقف عائقاً أمام المتحقيين بحيث تحد هذه المشكلات من المستوى العلمي للطلبة، إلى جانب تخلي نسبة منهم عن استكمال دراستهم للماجستير برغم إكمالهم للتمهيدي بنجاح، وبعضهم الآخر يتأخرون عن استكمال البحوث لعدة سنوات، وبعضهم يقفون عند درجة الدبلوم بسبب عدم مقدرتهم على الحصول على المعدل المطلوب لتحضير الرسالة برغم السماح لهم بتحسين مستواهم لأربع مساقات دراسية بالفصلين للسنة التمهيديّة. ولذلك جاء هذا البحث في سياق تشخيص وتحديد تلك المشكلات والمعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة ذمار، وتقديم السبل الممكنة لمعالجة تلك المشكلات، وتتلخص مشكلة هذا البحث بالأسئلة الآتية:

- ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (01). تختلف باختلاف الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والعمل؟
- ما السبل الكفيلة لمعالجة المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار؟

أهمية البحث:

- تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول متغيرات ذات أبعاد تعليمية حيوية من خلال الآتي:
- يتناول البحث موضوعاً حيويّاً ومهمّاً وهو تحديد أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في واحدة من كليات التربية في إحدى الجامعات اليمنية الناشئة وهي جامعة ذمار.
 - يساعد البحث طلبة الدراسات العليا في معرفة أهم المشكلات المؤثرة في سير دراستهم وكيفية تجنبها من أجل

صناع القرار في التعليم العالي والمسؤولين في جامعة ذمار وكلية التربية إلى طبيعة المعوقات وحجم المشكلات التي يعاني منها طلبة برامج الدراسات العليا والتي تقف عائقاً عن قيامهم بالأبحاث العلمية التي تخدم التنمية وتحد من الشراكة البحثية بين الجامعة ومؤسسات القطاعين الخاص والعام، كما ان الباحث حرص على إيجاد الحلول المقترحة للتغلب على تلك المشكلات والتي في ضوئها يمكن تطوير برامج الدراسات العليا في الكلية بما يخدم التنمية في مجالاتها المختلفة.

مشكلة البحث:

تم افتتاح الدراسات العليا في اليمن منذ وقت قصير قد لا يتجاوز ربع قرن حيث كانت الدراسات العليا خارج الوطن للذين يرغبون في مواصلتها أو لمن يحالفهم الحظ في الحصول على منح دراسية، ويرجع ذلك التأخر إلى عدة أسباب منها قلة وجود أساتذة يمينين في جامعتي صنعاء وعدن، وكذا قلة وجود المكتبات التي تتطلبها الدراسات العليا، ولكن بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة عام 1990م تم إنشاء عدد من الجامعات والتي منها جامعات (تعز، الحديدة، اب، ذمار- عمران) وقد بدأت تلك الجامعات فتح برامج الدراسات العليا، ولاسيما كليات التربية كون أكثر الأساتذة اليمنيين الحاصلين على درجة أستاذ وأستاذ مشارك هم من كليات التربية التي كانت نواة للجامعات اليمنية التي تم إنشاؤها، وكلية التربية بجامعة ذمار هي إحدى تلك الكليات حيث تم افتتاح برنامج الدراسات العليا في العام الجامعي 1998/1999م في قسم العلوم التربوية والنفسية والذي يضم ثلاث شعب رئيسة هي: شعبة الأصول والإدارة التربوية، وشعبة المناهج وطرق التدريس، وشعبة علم النفس التربوي، وعلى الرغم من افتتاح البرنامج في وقت مبكر وتخرج عدد لا بأس به من الطلبة الباحثين إلا أن الباحث ومن خلال عمله

- **الحد البشري:** طلبة الدراسات العليا ماجستير في تخصصات الإدارة التربوية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس التربوي والبالغ عددهم (75) طالباً وطالبة.

مصطلحات البحث:

على الرغم من وضوح التعريفات الواردة في عنوان البحث إلا أن الباحث يرى تعريف المشكلات الدراسية والدراسات العليا وهي على النحو الآتي:

- المشكلات الدراسية:

يعرفها (العاجز، 1994، 7) أنها: "الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل مشكلات القلق بسبب الامتحانات والدراسة، ومشكلات المذاكرة، والوقت الكافي، والطريقة المفيدة للاستذكار وعدم الميل لبعض المواد الدراسية، والصعوبات الدراسية المختلفة".

ويعرفها (خير الله، 1995، 319) أنها: "حالة من عدم الرضا والتوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف".

ويعرفها (المراشدة، 2002، 34) بأنها: "مشكلة أو مشكلات يعاني منها الطلبة أو الأساتذة بالمقارنة مع أقرانهم تجعلهم لا يواصلون تعلمهم وعملهم بصورة جيدة وهذه المشكلات قد تعود إلى عوامل أكاديمية ومهنية وأخرى".

وعرفها (ياسين، 2009، 6) أنها: "كل عائق يحول دون قدرة طالب الدراسات العليا، على تعليمه ودراسه وخلق الجو المناسب له لإكمال العملية التعليمية، ويتطلب مزيداً من الجهود للتغلب عليه".

ويمكن للباحث أن يعرف المشكلات الدراسية بأنها الصعوبات التعليمية والإدارية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية، التي تعترض طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار، وتعيقهم عن إكمال الدراسة بالشكل المتميز.

الرقى بمستواهم الأكاديمي.

• يؤمل أن يوجه قيادة الكلية لمعالجة المشكلات، وكذا واضعي السياسات والبرامج في كليات التربية في الجامعات اليمنية الأخرى، والتعليم العالي والاستفادة من أوجه الشبه، ومن الحلول التي وضعت لمعالجة المشكلات والرقى بمستوى البرامج الى المستوى الافضل.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- معرفة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار.
- معرفة الفروق في تقدير أفراد العينة، لدرجة شيوع المشكلات الدراسية لدى طلبة الدراسات العليا، تعزى إلى عوامل الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية، والعمل.

- الوقوف على المقترحات والحلول المناسبة للتغلب على هذه المشكلات ومساعدة كلية التربية على النهوض بالبرنامج والنهوض بدورها التربوي والاجتماعي والعلمي على أكمل وجه.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

- **الحد المكاني:** يقتصر البحث على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار.

- **الحد الزمني:** يقتصر البحث على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار المسجلين في العام الجامعي 2013/2014م.

- **الحد الموضوعي:** معرفة المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار من وجهة نظرهم وسبل معالجتها.

- الدراسات العليا:

الدراسات العليا تعرف بأنها: مرحلة دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى وينتقل الطالب فيها، من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء والتحليل والاستنتاج والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات حيث يتابع فيها الطلاب دراستهم بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس لنيل درجة الماجستير، أو الدكتوراه (النادي، 2009، 12).

ويعرفها (عبدالحسين، 2008، 28) إنها المستوى الأكاديمي الأول بعد البكالوريوس بالنسبة للماجستير والمستوى الأكاديمي الثاني بعد البكالوريوس بالنسبة للدكتوراه وتدرس فيها مناهج مقررة.

ويعرفها (شقور، 2012، 30) أنها: "التعلم في مرحلة ما بعد البكالوريوس وما يصاحبه من بحوث علمية مستندة إلى التفكير المستند إلى المنطق العلمي".

ويعرفها الباحث بأنها: المرحلة العلمية التي تلي مرحلة البكالوريوس على وفق معايير معينة وتتكون من مرحلة تمهيدية ورسالة علمية يحصل بعدها الطالب على درجة الماجستير ويلبها مرحلة الدكتوراه.

أما طلبة الدراسات العليا فقد عرفها عدد من الباحثين من ذلك تعريف (الشماس، 2008، 110) بأنهم: "الطلبة الذين يدرسون عددًا من المقررات التخصصية في دبلوم معين مثال (تخطيط تربوي، مناهج وطرق تدريس، إدارة وتوجيه، رياض أطفال، وغيرها) سنة دراسية، تؤهلهم لمتابعة استكمال الماجستير أو الدكتوراه في تخصصاتهم".

ويعرفهم الباحث بأنهم الطلبة المنتظمون بالدراسة في برنامج الدراسات العليا في كلية التربية والذين أكملوا العام التمهيدي 2013/2014م في جامعة ذمار والبالغ عددهم (75) طالبًا وطالبة.

الدراسات السابقة:

لقد لاقى موضوع مشكلات طلبة الدراسات العليا اهتماماً كبيراً من الباحثين سواء العرب منهم أو الأجانب لما له من أهمية كبيرة تعود مباشرة على البحث العلمي، وتمثل دفعة قوية في تطويره. حيث تعددت الدراسات والأبحاث، التي تناولت موضوع المشكلات المختلفة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الفترة الأخيرة سواء أكانت هذه المشكلات دراسية أم شخصية أم اجتماعية، وفي بيئات اجتماعية مختلفة، وقد ركز الباحث على الأخذ بالدراسات التي تناولت مشكلات طلبة الدراسات العليا بشكل مباشر دون الأخذ بالدراسات التي تناولت تقويم برامج الدراسات العليا في جوانبها المختلفة عدا دراستين محليتين في تقويم برامج الدراسات العليا أخذ بها الباحث بسبب عدم حصوله على أية دراسة تناولت مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، وبحسب علم الباحث فإن هذه الدراسة هي الدراسة العلمية الأولى التي تتناول مشكلات طلبة الدراسات العليا في واحدة من كليات التربية في إحدى الجامعات اليمنية الناشئة، وهي جامعة ذمار. كما أن هذه الدراسة قد جاءت تلبية لمقترحات قدمتها تلك الدراسات والتي اقترحت إجراء دراسات لكشف المشكلات التي تعيق طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية، ولعل من أهم الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي اطلع عليها الباحث ما يلي:

الدراسات المحلية:

اجرى العطاب (2007) دراسة علمية هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر القيادات التربوية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، في جوانب الإدارة، والخدمات المكتبية، والأهداف، والمحتوى، والأساليب والأنشطة التعليمية، وإجراءات التقويم فيها، حيث تكونت عينة

الأستاذة الباحثين، وكذا عدم توافر معايير لجودة البحث العلمي.

ومن الدراسات العربية: دراسة عودة (1982) والتي هدفت للتعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات المصرية، وبلغت عينتها (138) معيداً ومدرساً في كليات التربية في جامعات الأزهر، عين شمس، أسيوط، المنيا، طنطا والمنصورة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد الباحث استبانة تحقق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك عدداً من المشكلات لا زال طلبة الدراسات العليا يعانون منها، منها عدم وجود قوائم بليوغرافية للرسائل الجامعية، وعدم وجود مكتبة خاصة بطلبة الدراسات العليا، وقلة عدد المراجع والدوريات الحديثة، ووجود نسبة كبيرة من المشرفين غير متخصصين بموضوعات الأبحاث.

دراسة تودري وبدير (1989) وهدفت لمعرفة المشكلات التربوية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة المنصورة والعوامل التي تؤدي إلى إحجام طلبة الدبلوم عن تقديم الامتحان النهائي، والمشكلات التي تواجه الخطة الدراسية من وجهة نظر الطلبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة اشتملت على (15) فقرة تمثل كل منها سؤالاً، وبلغت العينة (282) طالباً وطالبة في الدبلوم العام نظام العامين والعام الواحد، وكانت من أهم النتائج. أن أهم أسباب إحجام طلبة الدبلوم عن حضورهم امتحانات آخر العام هي قلة انتظام حضور الطلبة، لانشغالهم بأعمال أخرى، وأن مواعيد الامتحانات غير مناسبة، والمناهج لا تتناسب مع قدرات الطلبة، وأن هنالك صعوبة في الحصول على الكتب الدراسية المقررة، وأن هنالك سوء توزيع المحاضرات في الجدول الدراسي.

بحته من (134) فرداً من أصل (198) فرداً من جامعات (إب، تعز، ذمار) من أعضاء هيئة التدريس (26) عضواً، و(6) من القيادات التربوية ومن طلبة الدراسات العليا (102) طالباً وطالبة، خلال العام الدراسي 2006/2007م واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف مستوى التنفيذ الإداري والخدمي والعلمي والأكاديمي ببرامج الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر القيادات التربوية، وعدم رضا أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا عن مستوى تنفيذ البرنامج في بعده الإداري الخدمي، ورضاهم الكبير عن مستوى تنفيذ البرنامج في بعده العلمي (الأكاديمي) وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تؤدي إلى تطوير برامج الدراسات العليا بكليات التربية.

أما دراسة الصوفي، والحدايي (1998) فقد هدفت لتقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة من خلال التحقق من بعض المعايير الأساسية الواجب توافرها في تلك البرامج للوقوف على جوانب القوة والضعف فيه، وشملت عينة الدراسة (48) عضواً، و(98) طالباً وطالبة من طلبة كليات التربية، والآداب، والعلوم، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، واستخدام الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة توصل إلى نتائج من أهمها: أن برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء تركز في تقويمها على الاختبارات النهائية، والمقالية، والتركيز على الجانب المعرفي، وأن الكتب والمراجع التي تستخدم في محتوى هذه البرامج متوفرة بدرجة متوسطة. وأن البرامج تسعى جاهدة لتنمية الجانب الخلقى، وأن غياب التشريعات والسياسات للبحث العلمي من أبرز المعوقات التي تواجه

موزعة على خمس مجالات: الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، الإداري، وعلى عينة مكونة من (229) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات المشكلات لا يختلف باختلاف جنس الطالب، فقد احتل المجال الاقتصادي المرتبة الأولى في قائمة المشكلات، تلاه المجال الأكاديمي ثم المجال الإداري فالمجال النفسي، والمجال الاجتماعي، وكانت من أكثر المشاكل التي تواجه الطلبة: الشعور بارتفاع أثمان الكتب والمراجع، وعدم تقديم الجامعة الدعم المادي الكافي لطلاب الدراسات العليا، وتفشي الوساطة في الجامعة، وتغيير الخطط الدراسية دون إشعار الطالب.

وفي دراسة حوامدة (1994) التي هدفت إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ومعرفة أثر كل من: الجنس والعمر وعوامل أخرى على هذه المشكلات حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير استبانة طبقت على عينة بلغت (400) طالب وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا يواجهون مشكلات تؤثر في البحث والإبداع والتجديد، وأن المشكلات تنوعت في المجالات الإدارية والاقتصادية والأكاديمية، وأن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للجنس والعمر والكلية ونوع البرنامج والعمل أو عدمه، والحالة الاجتماعية والدخل الشهري ومكان السكن. فيما كانت أكثر المشكلات ارتفاع أثمان الكتب، والأسلوب التقليدي للدراسة، وعدم وجود الدعم المادي، وجمود القوانين، وارتفاع تكلفة متطلبات المساق الواحد، وافتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين الرسائل والأبحاث، وارتفاع الرسوم الجامعية للدراسات العليا وغير ذلك.

وفي دراسة الأسود (1990) التي هدفت للتعرف على المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية لطلبة الدراسات العليا بمعهد الخرطوم للغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (53) طالباً وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أهم المشكلات الدراسية للطلاب السودانيين المقيمين قلة المساعدة المالية، وقلة الأساتذة المتفرغين، وعدم اعتراف الجامعات العربية بالمعهد، وقلة ساعات الدوام بالمكتبة مساءً بينما جاءت أهمها لدى الطلاب الناطقين بغير العربية هي قلة المساعدة المالية وقلة خدمات المكتبة، وعدم اعتراف جميع الجامعات بالمعهد.

دراسة الوردي وعليوي (1993) والتي هدفت إلى التعرف على أهمية الدراسات العليا وأهدافها، والتعرف على واقع الدراسات العليا في جامعة البصرة، من حيث حجمها الكمي والنوعي والوقوف على الصعوبات والمشاكل التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في مجال الخدمة المكتبية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينتها (100) طالب وطالبة، واستخدم فيها الباحث استبانة مكونة من أربعة مجالات، وكانت من أهم نتائجها أن المكتبة لا تفي بحاجة الطلبة من مصادر المعلومات، وتفتقر المكتبة إلى توفير مجموعة أساسية من كتب المراجع، وعدم تكامل أعداد الدوريات وعدم توفر أدلة خاصة، ولم تسهم المكتبة في تعليم طلبة الدراسات العليا المهارات المكتبية بشكل يتناسب مع مستواهم الدراسي، ولا تقدم المكتبة خدمات التثقيف والاستخلاص، وهنالك ضعف في نظام الإعارة والخدمات الأخرى، وعدم توافر وسائل الراحة وأجواء البحث العلمي داخل المكتبة.

أما دراسة الشريدة (1993) والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا بجامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالجنس والكلية، والتي استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، وطور استبانة

وكذلك مشكلة التأخر المتكرر للمحاضرين وتأخر تحديد مفردات المادة، ومشكلة الدور غير الواضح للطلاب، أما مشكلة المواعيد المتأخرة فقد كانت الفروق لصالح الإناث. وفي دراسة الحربي (1999) والتي هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التربوية التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتؤدي إلى تأخرهم في إنجاز أبحاثهم حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانتي إحداهما خاصة بالطلاب والأخرى خاصة بالمشرفين وقد تكونت عينة الطلاب من (100) طالب بينما تكونت عينة المشرفين من (38) مشرفاً، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن من أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تمثلت بتعاقب المشرفين على الطالب، وعدم القدرة على تحديد موضوع البحث، وتسرع الطالب في تسجيل الموضوع قبل تبلور الفكرة، وعمل الطالب، وما قد يؤدي إليه من انشغاله عن البحث.

وفي دراسة عثمان (2000) الهادفة إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار عينة قوامها (235) طالباً وطالبة بواقع تمثيل 15% من مجتمع الدراسة البالغ (1560) طالباً وطالبة للعام 1999/1998م، واعد الباحث استبانة من (84) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي الأكاديمي والإداري والاقتصادي والاجتماعي والنفسي، وأظهرت النتائج أن ترتيب مجالات المشكلات كان: المجال الإداري 47%، المجال الاقتصادي 73%، المجال الأكاديمي 69%، المجال الاجتماعي 63%، والمجال النفسي 56%، وأن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في المجالات الإدارية والاقتصادية، والاجتماعية، ولصالح الإناث في مجال المشكلات النفسية، وفيما يتعلق بمجال المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية لم

أما دراسة البوهي (1995) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلبة الدراسات العليا (دبلوم تدريس، ودبلوم مصادر تعلم، ودبلوم إدارة مدرسية)، كما يعكسه المعدل التراكمي للمقررات الدراسية في هذه البرامج، علاوة على التعرف على العوامل المؤثرة في درجة الرضا (الجنس، والسن، ونوع الدراسة). ولتحقيق ذلك اختيرت عينة من الطلاب والطالبات بلغ حجمها (134) طالباً وبنسبة (81.79%) من مجموع الدارسين بهذه البرامج في العام الجامعي 1994م. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الرضا عن الدراسة، والإنجاز الدراسي تتأثر بعامل الجنس، ولا تتأثر بعمر أو نوع البرنامج، كما وجد أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين درجة الرضا عن الدراسة، والإنجاز الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.45) وهو دال عند مستوى دلالة (0.05).

أما دراسة العاجز وأبو مصطفى (1998) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة، والفروق الجوهرية بين الجنسين في تلك المشكلات حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ أفراد العينة (97) من أصل (127) طالباً وطالبة، هم المجتمع الأصلي للسنة التمهيديّة الثانية، والدبلوم الخاص في كليات التربية في جامعتي الأقصى والجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وقام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (30) فقرة، وقد توصلت إلى أن أهم المشكلات تتمثل بندرة في اللقاءات المكتبية بين الطالب والمحاضر، وجاءت في المركز الأول، ونادرة في وجود مراكز البحث العلمي في محافظة غزة، والرسوم الدراسية المرتفعة، والقاعات الدراسية غير الملائمة. كما بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرسوم الدراسية لصالح الذكور،

بينما دراسة القصبي والدخيل (2001) والتي هدفت للتعرف على المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل - حالة كلية العلوم الزراعية والأغذية من خلال فحص سجلات وملفات المتحقيين بكلية العلوم الزراعية والأغذية منذ بدايتها عام 1404هـ إلى عام 1420هـ، واعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية، وتوصلت إلى نتائج من أهمها: أن طول فترة الدراسة بسبب المغادرة النهائية لبعض أعضاء هيئة التدريس من الكلية ممن كانوا يقومون بالإشراف على بعض الطلبة قبل الانتهاء من استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وعدم حصول المتقدم بالدراسة على الموافقة المستمرة من جهة عمله لاستكمال متطلبات الدرجة، وظروف خاصة بالدارس نفسه، وكذا عدم الحصول على بيانات ونتائج منطقية للتجارب الحقلية إذ تتطلب الزراعة أكثر من موسم مما يجعل المدة المحققة للبحث وكتابة الأطروحة تتجاوز المدة النظامية للدراسة، وعدم توفر الأجهزة اللازمة لاستكمال متطلبات الدراسة والتحليل، وقلة الكادر الفني الذي يمكن أن يساعد الطالب في تنفيذ بعض المتطلبات الحقلية والمعملية، إلى جانب عدم توفر المراجع العلمية الحديثة للدارسين في بعض التخصصات، ومرافقة الطالبة لزوجها بسبب مغادرة منطقة الدراسة لسبب التعيين أو الترقية أو غير ذلك.

أما دراسة عقل (2005) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية و سبل التغلب عليها، ومعرفة أثر كل من الجنس والكلية والتفرغ للدراسة على هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (105) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي الذين اعتمدت خططهم لدى عمادة الدراسات العليا حتى أكتوبر 2004، والبالغ عددهم (156) طالباً وطالبة،

تكن الفروق دالة إحصائياً كما أن ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين وان ثمة فروقاً تعزى لمتغير التخصص في الثانوية العامة لصالح طلبة الفرع الأدبي في مجال المشكلات الاجتماعية، وكذا ثمة فروق تعزى لمتغير الجامعة لصالح الطلبة الذين تخرجوا من الجامعات داخل الوطن. وكذلك ثمة فروق تعزى لمتغير العمر لصالح الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة. وثمة فروق تعزى لمتغير الدخل الشهري لصالح الطلبة الذين يزيد دخلهم عن 200 دينار أردني في مجال المشكلات الأكاديمية، والإدارية والنفسية. كما خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات الهادفة لمعالجة تلك المشكلات وتطوير برامج الدراسات العليا بالجامعة.

أما دراسة منصور وآخرون (2001) فقد هدفت إلى معرفة طبيعة المشكلات التي تعترض طلبة الدراسات العليا - بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، واختارت عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بلغت (86) فرداً، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها أن غالبية طلبة الدراسات العليا غير متفرغين للدراسة نظراً لارتباطهم بوظائف رسمية، فضلاً عن ضعف مهاراتهم وقدراتهم في اللغة الإنجليزية والتعامل مع استخدامات الحاسب الآلي، وانخفاض حصيلتهم المعرفية وقدراتهم البحثية، وأن مساهمة المشرف في تذليل الصعوبات كانت في حدود متوسطة بسبب عدم المتابعة الدقيقة، أما أعضاء هيئة التدريس فيرون أن المشكلة تنبع من عدم حرص الطالب على متابعة وإنجاز ما يطلب منه، وأن كثيراً من الطلاب غير مؤهلين من الناحية العلمية والمنهجية للالتحاق بهذه المرحلة الدراسية وكذا النقص الحاد في المراجع العلمية الضرورية.

فروق دالة إحصائياً في الاحتياجات المهنية، والبحث العلمي، والتقنية، والمجموع الكلي تبعاً لمتغير الجنس. وفي دراسة ياسين (2009) التي هدفت إلى تقصي مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة النجاح بفلسطين حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وصمم استبانة، ووزعها على عينة مثلت جميع طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة النجاح المسجلين في الفصل الصيفي 2009/2008 والبالغ عددهم (76) طالباً وطالبة وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات إدارية واقتصادية بدرجة كبيرة جداً، ومشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة، وأنه لا توجد فروق في مشكلات طلبة الدراسات العليا بالنسبة لمتغيرات الجنس، والعمر، والدخل الشهري، وأن طلبة تخصص اللغة العربية أكثر مشكلات من غيرهم. وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بمشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب وضرورة دوام المكتبة لفترة مسائية.

أما النمري (2011) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تعترض طالبات الدراسات العليا في كليات الآداب والعلوم الإنسانية الاقتصاد والإدارة، وكلية العلوم في جامعة الملك عبد العزيز واقتصر البحث على اللاتي وصلن إلى مرحلة كتابة الرسالة العلمية في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عبر أداتين دراسة السجلات والاستبانة، وتم سحب عينة مقصودة بلغ قوامها (61) طالبة من مجتمع الدراسة البالغ (170) طالبة، وبعد معالجة بيانات البحث عبر البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية توصلت الباحثة إلى أن هناك مشكلات إجرائية تواجه الطالبات تمثلت في صعوبة الحصول على درجة التوفل لعدم تأهيل الطالبات له، وعدم مساهمة القسم في حل المشكلات، وعدم تعيين مرشد منذ بداية الالتحاق،

وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة واحدة تتكون من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: المشكلات الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية. ومن خلال نتائج الدراسة تبين بأن مجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية جاءت أولاً، والإدارية ثانياً، والأكاديمية ثالثاً، والنفسية جاءت بالمرتبة الأخيرة. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقدير متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة للمشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة تعزى لمتغير الجنس والتفرغ للدراسة ولمتغير الكلية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الرامية لمعالجة المشكلات.

وفي دراسة بركات وحسن (2009) التي هدفت إلى الكشف عن احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية: النجاح الوطنية، والقدس، وبيريزيت، وقد طبق استبيان على عينة قوامها (142) طالباً وطالبة من تخصصات تربوية مختلفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً لمتغيري الجامعة والجنس، وأظهرت النتائج أن من أهم احتياجاتهم التدريب على استخدام الانترنت والوسائل والتقنيات الحديثة المتنوعة والمعرفة بأهمية وأهداف التعليم العالي والتدرب على مهارة عرض البحوث والمشاركة في النقاش العلمي في الندوات وورش العمل واللقاءات العلمية، والتدرب على تنظيم البحث وتأهيله، والمعرفة بأصوله وأخلاقياته وفي التعامل مع الأزمات ومشكلات الحياة الاجتماعية، والتدرب على اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المناسبة، والتصفح في المواقع الالكترونية المختلفة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في احتياجات التنمية المستقبلية الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية لصالح الذكور، وعدم وجود

الدراسة نحو الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات الأكاديمية والإدارية باختلاف متغير المستوى الدراسي، لصالح طلاب المستوى الأول. ووجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلبة باختلاف متغير محل الإقامة، لصالح الطلبة من خارج الرياض، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات لمعالجة تلك المشكلات.

دراسة الحولي وشلدان (2012) التي هدفت للتعرف على أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة ووضع العلاج المناسب لها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وبلغت العينة (65) طالباً وطالبة يشكلون نسبة (20%) من المجتمع الكلي المكون من (333) طالباً وطالبة ممن انقطعوا عن الدراسة وصمم الباحثان استبانة من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الأسباب الشخصية، الأسباب التعليمية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الاقتصادية)، وتوصلت الدراسة إلى أن قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة أكثر الأقسام بالنسبة للطلبة المنقطعين عن الدراسة، يليه قسم العقيدة بكلية أصول الدين، وأن الأسباب الاقتصادية من أكثر الأسباب التي أثرت سلباً على مواصلة الطلبة لدراساتهم العليا تليها الأسباب الاجتماعية ثم الأسباب التعليمية ثم الأسباب الشخصية، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، المعدل التراكمي، وكذا عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية) في المجال الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية باستثناء المجال الرابع (الأسباب الاقتصادية) إذ كانت الفروق لصالح الكليات العلمية. وقدمت الدراسة عدة توصيات لمعالجة تلك المشكلات.

وأن الإجراءات الإدارية كانت غير ميسرة وتحتاج لوقت طويل، ومن المشكلات الأكاديمية عدم تعاون مجتمع البحث لعدم تفهمه طبيعة البحث العلمي، وعدم تعاون الجهات الرسمية مع الطالبات، وطول الفترة التي تقضيها طالبة الدراسات العليا في اختيار موضوع البحث وكتابة البحث كما تعاني المكتبة المركزية من ضعف في المراجع العربية والأجنبية، إلى جانب عدم توفر المختبرات والأجهزة الضرورية اللازمة لإجراء التجارب العلمية، وأن المكافأة المالية المخصصة لطالبة الدراسات العليا غير كافية لتوفير الاحتياجات الأكاديمية والشخصية كتوفير المراجع العلمية والمواصلات والاتصالات، وكذا صعوبة التوفيق بين الأعباء المنزلية والدراسة، وظروف الحمل والولادة.

أما دراسة العنقري (1433) التي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وكذا التعرف على أهم المقترحات للحد من تلك المشكلات، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستبانة طبقة على عينة عددها (450) طالباً وباستخدام الحزم الإحصائية للبرامج الاجتماعية توصلت الدراسة إلى أن من المشكلات الأكاديمية: ارتفاع أسعار الكتب الدراسية، وكثرة الواجبات ومتطلبات المقررات، وكثرة المعلومات في كل مقرر، وأن من المشكلات الإدارية: غلاء أسعار الوجبات، وازدحام مواقف السيارات الخاصة بالطلبة، ونقص خدمات التوجيه والإرشاد، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلبة باختلاف متغير مسار الدراسة، لصالح الطلبة الذين مسارهم الدراسي الكليات الصحية. وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة

ومن الدراسات الأجنبية: دراسة Ghanim (1985)

الهادفة إلى التعرف على المشكلات الدراسية والشخصية والاجتماعية لطلبة المرحلة الأولى وطلبة الدراسات العليا الكويتيين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتألقت عينة الدراسة من (308) طلبة كويتيين، تم اختيارهم عشوائياً من بين (1264) طالباً وطالبة، ثم حللت المعلومات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وخرج بمجموعة من النتائج أهمها: أن طلاب المرحلة الأولى يواجهون مشكلات دراسية شخصية واجتماعية أكثر من طلبة الدراسات العليا، وأن الطلبة الذين كانوا ينوون البقاء بالولايات المتحدة الأمريكية، كانوا يواجهون مشكلات أقل من الذين كانوا ينوون الرجوع إلى الكويت إثر تخرجهم، والطلاب المتزوجون يواجهون مشاكل في مجال اللغة وفي مكافآتهم مع سفاراتهم، كما أظهرت النتائج أن الطلاب يجدون صعوبات في فهم النظام التربوي في أمريكا، وفي التعامل مع موجهيهم ومع الطلاب الأجانب الآخرين، بينما تشكو الطالبات من مشكلات دراسية بسبب النقص الحاصل في إعدادهن.

دراسة Lanz (1986) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في عملية التكيف الأكاديمي والاجتماعي لطلبة الدراسات العليا الأجانب في مدرسة التربية بجامعة بتزبرغ بألمانيا، واتبعت فيها الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة على عينة من (93) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعاً والتي تؤثر في تكيف طلبة الدراسات العليا الأجانب، كانت المشكلات المتعلقة باستخدام المكتبة العامة، والمشكلات المتعلقة بالكتب المقررة، والمشكلات المتعلقة بفهم المحاضرات.

دراسة Cheng (1989) والتي هدفت إلى التعرف على مدى تكيف طلبة الدراسات العليا الصينيين والكوريين في

الجامعات الكبيرة بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة طبقها على عينة من (22) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (16) من الصين، و(6) من كوريا، وأظهرت النتائج أن هناك عوامل رئيسة تؤثر في مدى تكيف هاتين الفئتين من الطلبة، وهي: التحصيل الأكاديمي، والدعم الاجتماعي، ومشكلات الضعف باللغة الإنجليزية، والسمات الفردية للفرد. كما أظهرت الدراسة أن المشكلات ترتبط عكسياً بطول مدة إقامة الطلبة في أمريكا، حيث أظهر الطلبة الذين مكثوا فترة أطول قلقاً بشأن وضعهم الأكاديمي، وأكثر شكوى للطلبة كانت من العلاقات الاجتماعية والشخصية مع الآخرين.

وفي دراسة Feizi (1991) التي هدفت لمعرفة مدى ارتباط النجاح الأكاديمي بالمشكلات التي تعترض الطلبة الأجانب في مرحلة التعليم العالي في جامعة سان فرانسيسكو، حيث تم قياس النجاح الأكاديمي بمعدل درجة الطلبة المرصودة لكل مدة على حدة، وللمواد مجتمعة، وباستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبانة على العينة المكونة من جميع الطلبة الأجانب في التعليم العالي في الجامعة وعددهم (87) أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات المشكلات الرئيسة لدى الطلبة تمثلت باللغة الإنجليزية، والمساعدات المالية، وخدمة الإقامة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الاجتماعية والشخصية، والقبول والتسجيل، والسجلات الأكاديمية كانت من المشاكل الفرعية، وأنه كلما زادت درجة معدل الطالب قل عدد المشكلات التي يعاني منها، وعدم وجود فروق دالة بين الطلبة من أقاليم مختلفة على مؤشرات معدل الدرجة، ومعدل الوحدة المرصود كمؤشر للنجاح الأكاديمي، وأن كل مجموعة من الطلبة من أقاليم مختلفة واجهت مشكلات مختلفة.

أكثر من الطلبة الآخرين، وأن طلبة الماجستير واجهوا مشاكل أكثر من طلبة الدكتوراه، وأن الطلبة الذين حصلوا على علامات عالية في إتقان اللغة واجهوا مشاكل أقل من الطلبة اللذين حصلوا على علامات أدنى، وأن الطلبة اللذين رعتهم الحكومة واجهوا مشاكل أكثر في التكيف، وكانت العائلة للطلبة أكبر مساعد في حل مشكلات التكيف.

وفي دراسة Donald (1998) التي هدفت إلى التعرف على بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة الهنود في كليات جامعة مينيسوتا الأمريكية، وتحليل هذه المشكلات، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة وزعت على عينة مكونة من (100) طلب هندي، استجاب 40% منهم لها ومن نتائج الدراسة يتضح بأن: تحضيرات الطلبة الهنود للدراسة كانت ضعيفة، وأن نصف الطلبة شعروا بأن التمويل المادي الذي يحصلون عليه يعد أقل مما يحصل عليه نظرائهم من غير الهنود، وأنه ليس هنالك مشكلة يمكن وصفها بأنها خاصة بالهنود.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومما سبق عرضه من دراسات سابقة تتجلى أهمية دراسة الموضوع وحجم المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا في عدد من الجامعات العربية، والأجنبية، ومن خلال التمعن في تلك الدراسات نلاحظ نقاط اتفاق واختلاف فمن حيث الهدف نجد أن هذه الدراسة اتفقت مع كل الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث كونها تدرس المشكلات الدراسية لطلبة الدراسات العليا، ولكنها تختلف عنها في أنها تدرس بيئة مختلفة ألا وهي البيئة اليمنية، فضلاً عن الاختلاف في الفترة الزمنية. كما تتفق مع الدراستين المحليتين دراسة (العطاب، والصوفي، والحداوي) من حيث البيئة اليمنية. إلا إن الاختلاف أن هاتين الدراستين تناولتا تقويم برامج الماجستير في جميع كليات جامعة صنعاء وكليات التربية في الجامعات اليمنية،

وفي دراسة Hooper & William (1993) التي هدفت لمعرفة تأثير التعليم العالي على درجة التحصيل للطلاب في مستوى الدراسات العليا وأهمية الرضا عن المستوى بكليات التربية في أربع جامعات أمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وعينة عددها 200 طالب وطالبة في تخصصات مناهج البحث ومصادر التعلم والوسائل التعليمية والإدارة التعليمية، وكانت من أهم النتائج أن (76%) من العينة، كانت مقتنعة بالبرامج المقدمة للتخصصات المذكورة، وأن (52.6%) لم تكن راضية عن درجة التحصيل لصعوبة الامتحانات واختلاف أسلوب التعامل في التقويم من مدرس لآخر، وهي دلالة على أن البرنامج يحتاج إلى نظرة من جانب جهات الاختصاص في حين يجب أن يتعامل كل عضو هيئة التدريس بصورة أفضل مع مستويات الطلبة في كيفية وتنوع عناصر التقويم.

أما دراسة Guclu (1994) والتي هدفت لمعرفة وتحليل مشاكل التكيف عند طلبة الدراسات العليا بجامعة بتزبرغ بألمانيا، ومصادر المساعدة التي وظفت من قبل هؤلاء الطلبة أثناء معالجتهم للمشاكل التي يواجهونها، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة طبقها على عينة مكونة من (293) طالباً وطالبة، وتم فحص الفروق بين الطلبة على أساس الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الموقع الجغرافي، المستوى العلمي، التخصص، ومصادر التمويل، وكان من أهم النتائج أن الطلاب الأجانب يعانون من مشاكل اللغة والمساعدات المالية، وأن الطالبات يعانين أكثر من مشاكل في الخدمات الصحية وفي السجلات العلمية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة اللذين حضروا من خمس مناطق جغرافية في معظم المشاكل. كما أظهرت النتائج أن الطلبة اللذين تخصصوا في مجال العلوم الإنسانية واجهوا مشاكل

أما الدراسة الحالية فقد تناولت مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة ذمار من محاور خمسة التعليمية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية. وهي ما لا تتفق معها تلك الدراسات، ولعل ابرز ما استفادة الباحث من تلك الدراسات هو مساعدته في اختيار أداة الدراسة وفي اختيار مجالاتها وكذا فقراتها، والأساليب الإحصائية الملائمة لاستخراج النتائج والتعليق عليها.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لموافقته طبيعة البحث وتحقيق أهدافه والإجابة عن تساؤلاته. مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للسنة التحضيرية للعام الجامعي 2013/2014م، والبالغ عددهم (75) موزعين بحسب التخصص والنوع حسب الجدول الآتي:

جدول (1)
يوضح مجتمع البحث

التخصص	ذكور	إناث	الإجمالي
أصول وإدارة تربوية	20	8	28
مناهج وطرق تدريس	17	10	27
علم نفس تربوي	17	3	20
المجموع	54	21	75

ونظراً لان مجتمع البحث قليل فان الباحث قد اعتمده عينة لبحته ولكن نتيجة لتغيب عدد منهم حيث وجد عدد المتغيبين أثناء توزيع الاستبانة (24) طالباً وطالبة، وأصبحت عينة البحث (51) أي ما نسبته 68% من مجتمع البحث موزعين بحسب الجدول الآتي:

جدول (2)
يوضح عينة البحث في كل تخصص

التخصص	ذكور	إناث	الإجمالي	النسبة المئوية %
أصول وإدارة تربوية	19	7	26	34.67%
مناهج وطرق تدريس	12	4	16	21.33%
علم نفس تربوي	8	1	9	12%
المجموع	39	12	51	68%

وقد شمل التقويم البنية التحتية لتلك البرامج وعلى رأسها أعضاء هيئة التدريس بدرجة أساسية، أما هذه الدراسة فقد تناولت المشكلات الدراسية التي تعترض طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة ذمار في سنتهم التحضيرية.

كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج هو المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر والمشكلات، ومن حيث مجتمع البحث وعينته نلاحظ اختلاف مجتمعات الدراسة، وعيناتها من حيث نوع المجتمع وحجمه فمنها من كان مجتمعها من فئات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كدراسة العطاب (2007)، ودراسة منصور وآخرون (2001)، كما نجد أن المجتمع شمل مشكلات طلبة الدراسات العليا في كثير من التخصصات فمنها ما تناول الكليات التربوية كدراسة العطاب (2007) ودراسة العاجز ومصطفى (1998)، ودراسة توردي وبدير (1989)، والحربي (1999)، ودراسة بركات وحسن (2009)، ودراسة hoper (1993)، ومنها ما تناول كليات أخرى حيث تناولت دراسة منصور وآخرون (2001)، ودراسة ياسين (2009) كلية الآداب، ودراسة النمري (2011) كلية العلوم، وكلية الزراعة كدراسة القصبي والدخيل (2001)، وأما بقية الدراسات فقد تناولت مشكلات الطلبة في الجامعة بكل كلياتها أو في عدد من الجامعات كما نلاحظ أن هذه الدراسات تنوعت في بيئتها العربية والأجنبية، واختلفت في تعدد محاورها ومجالاتها فبعضها اتجه نحو دراسة المشكلات الأكاديمية والتربوية، وبعضها ركزت على المشكلات النفسية والاجتماعية، والبعض الآخر ركزت على المشكلات الشخصية والاجتماعية، والاقتصادية وبعضها ركزت على قضايا تتعلق بمشكلة التكيف داخل الجامعات الأجنبية، كاللغة وخدمات الإقامة والصحة والتأقلم مع المجتمع المحيط وغيرها.

جدول (5)
درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق وثبات الأداة:

بعد أن اعد الباحث الأداة بصيغتها الأولية قام بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص من كلية التربية في جامعتي ذمار واب، وعددهم ثمانية محكمين، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة، وللحكم على مدى ملاءمة كل فقرة من فقرات الأداة للتعبير عن المشكلة التي قصد التعبير عنها، وللحكم على مدى انتماء كل فقرة من فقرات الأداة للمجال المنتمية إليه، وكذلك مدى تجانس فقرات كل مجال مع بعضها، فضلاً عن مدى تمثيل كل فقرة من فقرات الأداة لمشكلات حقيقية يعاني منها الطلبة في المجالات الخمسة، ثم قام الباحث بإعادة صياغة الفقرات اعتماداً على ملاحظات المحكمين، وقد تم حذف عدد من الفقرات وإضافة فقرات أخرى حيث بلغت عدد الفقرات بعد التحكيم (62) وبحسب الجدول الآتي:

جدول (6)
يبين عدد فقرات كل مجال قبل وبعد عرضها على المحكمين

العدد النهائي	عدد الفقرات بعد التحكيم	عدد الفقرات قبل التحكيم	المجال
22	22	29	المشكلات التعليمية
17	17	20	المشكلات الإدارية
7	7	9	المشكلات الاقتصادية
7	7	10	المشكلات الاجتماعية
9	9	13	المشكلات النفسية
62	62	81	إجمالي الفقرات

وعدّ الباحث ذلك صدقاً ظاهرياً، ثم قام بالتأكد من صدق الأداة من حيث الاتساق الداخلي، وتم لهذه الغاية استخدام معامل ارتباط بيرسون الذي أظهر درجة اتساق داخلي عالية كما هو مبين في الجداول الآتية:

وفيما يخص توزيع العينة حسب متغير الجنس والعمر، والعمل، والحالة الاجتماعية فهي على النحو الآتي:

جدول (3)
يوضح توزيع عينة البحث حسب متغيري الجنس والعمر

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %	العمر	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	39	76.47%	25-20	11	21.57%
إناث	12	23.53%	30-26	23	45.10%
			35-31	7	13.73%
			أكثر من 35	10	19.61%
المجموع	51	100%	المجموع	51	100%

جدول (4)
يوضح توزيع عينة البحث حسب متغيري الحالة الاجتماعية والعمل

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %	العمل	التكرار	النسبة المئوية %
أعزب	17	33.33%	يعمل	37	72.55%
متزوج	34	66.66%	لا يعمل	14	27.45%
المجموع	51	100%	المجموع	51	100%

أداة الدراسة:

من خلال ملامسة الباحث للواقع بوصفه احد أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس المساقات الدراسية، وبعد اطلاعه على الدراسات السابقة واستطلاعه رأى عينة من الطلبة عن طريق المقابلات الشخصية للتعرف على المشكلات التي تواجههم، وكذا السبل والمعالجات للحد من تلك المشكلات من وجهة نظرهم. قام ببناء الاستبانة حيث عمل على تحديد المجالات الرئيسة، وصياغة فقرات الاستبانة، ووضع كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وبما يخدم أهداف الدراسة، حيث بلغ عدد الفقرات (81) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: المشكلات التعليمية (29)، والمشكلات الإدارية (20)، والمشكلات الاقتصادية (9)، والمشكلات الاجتماعية (10)، والمشكلات النفسية (13)، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت (Likert scale) في بناء الاستبانة الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من خمسة مستويات حسب الجدول الآتي:

جدول (7)
يوضح نتائج درجة صدق الاتساق الداخلي بين فقرات مجال المشكلات التعليمية والدرجة الكلية لهذا المجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الرقم	الفقرات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	قلة تفرغ طلبة الدراسات العليا للدراسة	0.513	دالة عند 0.01
2	اتباع طرائق تدريس تقليدية في تدريس المساقات	0.513	دالة عند 0.01
3	كثافة المادة التعليمية للمساقات الدراسية	0.682	دالة عند 0.01
4	تعامل بعض هيئة التدريس مع الطلبة كأنهم بالبيكالوريوس	0.581	دالة عند 0.01
5	رصد درجات أعمال السنة عند البعض بناء على التقارير فقط	0.556	دالة عند 0.01
6	ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية	0.721	دالة عند 0.01
7	تشتت الطلبة بسبب طول مدة المحاضرة	0.611	دالة عند 0.01
8	قلة توفر خدمة البحث الإلكتروني	0.523	دالة عند 0.01
9	عدم مرونة الخطة الدراسية	0.703	دالة عند 0.01
10	مواعيد المحاضرات غير مناسبة	0.681	دالة عند 0.01
11	قلة استقرار جدول المحاضرات	0.522	دالة عند 0.01
12	ضعف الانسجام بين كم لمادة والفترة الزمنية المخصصة لها	0.621	دالة عند 0.01
13	قلة التزام أعضاء هيئة التدريس بتدريس كتاب معين في المساق	0.625	دالة عند 0.01
14	ندرة اللقاءات المكتبية بين الطالب والمحاضر.	0.718	دالة عند 0.01
15	ضعف العلاقة التربوية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس	0.514	دالة عند 0.01
16	إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة	0.673	دالة عند 0.01
17	فضاظة معاملة أعضاء هيئة التدريس للطلبة	0.560	دالة عند 0.01
18	ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطالب	0.616	دالة عند 0.01
19	ضعف تدريس استخدامات شبكة النت في المقررات	0.704	دالة عند 0.01
20	كثرة الواجبات المنزلية التي يكلف فيها الطالب بالمساقات العلمية	0.528	دالة عند 0.01
21	خلو المكتبة العامة للجامعة من وجود قاعة خاصة بطلبة الدراسات العليا	0.754	دالة عند 0.01
22	افتقار مكتبة الكلية والجامعة للكتب والمراجع العلمية المتعلقة بالتخصص	0.644	دالة عند 0.01

جدول (8)
يوضح نتائج درجة صدق الاتساق الداخلي بين فقرات مجال المشكلات الإدارية والدرجة الكلية لهذا المجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الرقم	الفقرات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	عدم وضوح التعليمات والأنظمة الخاصة بالدراسات العليا	0.603	دالة عند 0.01
2	عدم إشراك الطلبة بتحديد وقت المحاضرات والامتحانات	0.778	دالة عند 0.01
3	المعاملة السيئة من بعض الموظفين في الكلية والجامعة	0.658	دالة عند 0.01
4	قلة التزام بعض أعضاء الهيئة التدريسية بساعات المكتب	0.781	دالة عند 0.01
5	صعوبة التنسيق بين الدوام في الجامعة والعمل	0.525	دالة عند 0.01
6	ضعف تقدير الكلية جهد الطالب المتميز في الدراسات العليا	0.615	دالة عند 0.01
7	ضعف تطبيق شروط القبول والتسجيل	0.685	دالة عند 0.01
8	ضعف وجود قاعات دراسية ملائمة للدراسات العليا	0.581	دالة عند 0.01
9	عدم وجود دليل إرشادي يوضح للطلاب مسيرته الأكاديمية	0.743	دالة عند 0.01
10	ضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة	0.682	دالة عند 0.01
11	تأخير بعض المدرسين عن مواعيد المحاضرات	0.622	دالة عند 0.01
12	عدم السماح باستعارة الدوريات من المكتبة	0.721	دالة عند 0.01
13	عدم مناسبة دوام المكتبة مع أوقات طلبة الدراسات العليا	0.725	دالة عند 0.01
14	ندرة تقدير الجامعة جهد الطالب المتميز في الدراسات العليا	0.708	دالة عند 0.01
15	تغير الكلية مواعيد المحاضرات دون الأخذ بأراء الطلبة	0.584	دالة عند 0.01
16	عدم وجود خدمة تصوير في المكتبة	0.613	دالة عند 0.01
17	عدم وجود خدمة الكترونية للمراجع	0.590	دالة عند 0.01

جدول (9)

يوضح نتائج درجة صدق الاتساق الداخلي بين فقرات مجال المشكلات الاقتصادية والدرجة الكلية لهذا المجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الرقم	الفقرات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	تكاليف الرسوم الدراسية للدراسات العليا مرتفعة	0.703	دالة عند 0.01
2	ضعف سماح الكلية بتقسيم الرسوم على الطلبة	0.718	دالة عند 0.01
3	ارتفاع أجور المواصلات من الكلية والبيها	0.674	دالة عند 0.01
4	ارتفاع أثمان الكتب والمراجع	0.731	دالة عند 0.01
5	ارتفاع أسعار تصوير الكتب والتقارير	0.655	دالة عند 0.01
6	ارتفاع تكلفة إحضار المراجع من محافظات وجامعات أخرى	0.715	دالة عند 0.01
7	عدم مساهمة الأهل في تكاليف الالتحاق بالدراسات العليا	0.785	دالة عند 0.01

جدول (10)

يوضح نتائج درجة صدق الاتساق الداخلي بين فقرات مجال المشكلات الاجتماعية والدرجة الكلية لهذا المجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الرقم	الفقرات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	تفشي الوساطة في الكلية في الأمور الأكاديمية	0.641	دالة عند 0.01
2	عدم الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة	0.713	دالة عند 0.01
3	قلة مراعاة خصائص التعامل مع الطلبة مقارنة بطلبة البكالوريوس	0.682	دالة عند 0.01
4	كثرة المشكلات الأسرية والاجتماعية الناجمة عن الوضع الأمني للبلد	0.742	دالة عند 0.01
5	عدم توفير الجو المناسب للدراسة والبحث داخل الأسرة	0.754	دالة عند 0.01
6	عدم التشجيع المعنوي من قبل الأهل للطلبة	0.705	دالة عند 0.01
7	غياب و عي الأسرة بأهمية الدراسات العليا	0.728	دالة عند 0.01

جدول (11)

يوضح نتائج درجة صدق الاتساق الداخلي بين فقرات مجال المشكلات النفسية والدرجة الكلية لهذا المجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الرقم	الفقرات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1	الخوف من الفشل وعدم استكمال الحصول على الماجستير	0.611	دالة عند 0.01
2	قلة مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لمشاعر الطلبة	0.553	دالة عند 0.01
3	الشعور بالقلق الشديد نتيجة التحيز لجهات معينة من الطلاب	0.582	دالة عند 0.01
4	ضعف إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات من قبل بعض المحاضرين	0.501	دالة عند 0.01
5	الشعور بسرعة نسيان المعلومات و الأفكار	0.599	دالة عند 0.01
6	الشعور بضعف التركيز المناسب للدراسة	0.687	دالة عند 0.01
7	الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية والأمنية للبلد	0.601	دالة عند 0.01
8	القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على الماجستير	0.623	دالة عند 0.01
9	صعوبة التكيف مع الوضع الدراسي داخل الجامعة	0.723	دالة عند 0.01

ونجد من الجداول (11,10,9,8,7) أن الارتباط بين فقرات مجال المشكلات النفسية والدرجة الكلية لهذا المجال باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.01) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمجالات التي تنتمي إليها. الجدول الآتي:

جدول (12)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المشكلات التعليمية	22	0.89	دالة عند 0.01
2	المشكلات الإدارية	17	0.86	دالة عند 0.01
3	المشكلات الاقتصادية	7	0.76	دالة عند 0.01
4	المشكلات الاجتماعية	7	0.76	دالة عند 0.01
5	المشكلات النفسية	9	0.82	دالة عند 0.01

التجزئة النصفية بعد تجريبيها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (20) طالباً وطالبة، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (13)
يوضح معامل الثبات لمجالات الاستبيان

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
1	المشكلات التعليمية	22	0.905
2	المشكلات الإدارية	17	0.842
3	المشكلات الاقتصادية	7	0.864
4	المشكلات الاجتماعية	7	0.627
5	المشكلات النفسية	9	0.801
	الدرجة الكلية	62	0.923

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف يقدم الباحث عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التي توصل إليها ومناقشتها وتفسيرها في ضوء مشكلتها وتساؤلاتها، والتي كان الهدف منها التعرف إلى المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار من وجهة نظرهم، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) تختلف باختلاف الجنس والعمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والعمل، والسبل الكفيلة بمعالجة تلك المشكلات.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة ومناقشته والذي ينص على:

ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة ذمار، واعتمد الباحث المقياس الآتي لتقدير درجة المشكلة: (80% - 100%) كبيرة جداً، ومن (70% - 79.9%) كبيرة، ومن (60% - 69.9%) متوسطة، ومن

يتضح من الجدول (12) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة. وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للأداة أما حساب ثبات الاستبانة فقد استخدم الباحث طريقة

يتبين من الجدول بان الثبات الكلي للأداة وصل إلى (0.923) وهي نسبة ثبات عالية وممتازة في مثل هذه الدراسات، ولذلك يتضح من خلال العرض السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بثبات عالٍ مما يدل على صلاحية المقياس للعينة الفعلية، ومن حيث متغيرات الدراسة نجد أنها تضمنت المتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، التخصص، الحالة الاجتماعية، العمل)، والمتغير التابع تتمثل في الاستجابة عن فقرات الاستبانة بمجالاتها الخمسة، المشكلات التعليمية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفسية.

الأساليب الإحصائية: ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة ومن أهم تلك المعالجات: التكرارات والمتوسطات الحسائية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independentt-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

(50% - 59.9%) ضعيفة، وأقل من (50%) ضعيفة

جداً.

جدول (14)
يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات
مجال المشكلات التعليمية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	درجة المشكلة
1	قلة تفرغ طلبة الدراسات العليا للدراسة	3.33	1.21	68.63%	متوسطة
2	طرائق التدريس المتبعة تقليدية وغير مشوقة	1.67	1.92	27.45%	ضعيفة جدا
3	كثافة المادة التعليمية للمساقات الدراسية	3.83	1.20	76.47%	كبيرة
4	تعامل بعض هيئة التدريس مع الطلبة كأنهم باليكالوريوس	2.80	1.32	58.82%	ضعيفة
5	رصد درجات أعمال السنة عند البعض بناء على التقارير فقط	1.34	1.78	23.53%	ضعيفة جدا
6	ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية	4.42	1.36	88.24%	كبيرة جدا
7	تشنت الطلبة بسبب طول مدة المحاضرة	2.32	1.22	49.02%	ضعيفة جدا
8	قلة توفر خدمة البحث الإلكتروني	4.58	0.87	90.20%	كبيرة جدا
9	عدم مرونة الخطة الدراسية	2.32	1.20	49.02%	ضعيفة جدا
10	مواعيد المحاضرات غير مناسبة	2,20	1.11	33.33%	ضعيفة جدا
11	قلة استقرار جدول المحاضرات	2,20	1.12	33.33%	ضعيفة جدا
12	ضعف الانسجام بين كم لمادة والفترة الزمنية المخصصة لها	3.33	1.31	68.63%	متوسطة
13	قلة التزام أعضاء هيئة التدريس بتدريس كتاب معين في المساق	1.34	1.65	23,53%	ضعيفة جدا
14	ندرة اللقاءات المكتبية بين الطالب والمحاضر	4.58	0.83	90.20%	كبيرة جدا
15	ضعف العلاقة التربوية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس	4.18	1.13	80.39%	كبيرة جدا
16	إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة	2.80	1.34	58.82%	متوسطة
17	فضاظة معاملة أعضاء هيئة التدريس للطلبة	2.29	1.13	47.06%	ضعيفة جدا
18	ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطالب	3.66	1.24	70.59%	كبيرة
19	ضعف تدريس استخدامات شبكة النت في المقررات	3.83	1.15	76.47%	كبيرة
20	كثرة الواجبات المنزلية التي يكلف فيها الطالب بالمساقات العلمية	3.83	0.88	76.47%	كبيرة
21	خلو المكتبة العامة للجامعة من وجود قاعة خاصة بطلبة الدراسات العليا	4.77	0.55	96.08%	كبيرة جدا
22	افتقار مكتبة الكلية والجامعة للكتب والمراجع العلمية المتعلقة بالتخصص	4.58	0.89	90.20%	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات التعليمية	3.22	0.68	62.57%	متوسطة

المكتبية بين الطالب والمحاضر، وافتقار مكتبة الكلية والجامعة للكتب والمراجع العلمية المتعلقة بالتخصص حيث حصلت تلك المشكلات نسبة (90.20%)، ويعزي الباحث ذلك الى اهمال المسؤولين لتوفير الكتب المتخصصة وكذلك الى وضع المكتبة المركزية في مبنى اصلا لم يتم بناؤه وفقاً لمخطط ليكون مكتبة، كما أن عدم استخدام إيرادات الجامعة في توفير المزيد من المراجع العلمية وتوفير شبكة للبحث الإلكتروني كذلك كان سبباً وراء ذلك، وبينت النتائج ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية حيث جاءت هذه المشكلة بنسبة (88.24%)، وكذا ضعف العلاقة التربوية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس بنسبة (80.39%)، ويعزي الباحث ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية إلى عدم

يتضح من الجدول (14) أن درجة المشكلات التعليمية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة ذمار، جاءت بدرجة متوسطة حيث نجد أن المتوسط الحسابي (3.22)، والانحراف المعياري (0.68)، وبنسبة مئوية (62.57%)، مما يعني انه على الرغم مما تمر به البلاد من مشكلات إلا ان العملية التعليمية مازالت تسير بشكل لا بأس به، وبالنظر الى الفقرات نجد أن منها ما جاءت بدرجة كبيرة جدا نحو الفقرات (6,8,14,15,21,22) مما يؤكد أن من أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلبة والتي جاءت بنسبة (96.08%) هي خلو المكتبة العامة للجامعة من وجود قاعة خاصة بطلبة الدراسات العليا وتليها بالنسبة مشكلات قلة توفر خدمة البحث الإلكتروني، وندرة اللقاءات

جداً إذ تنص تلك الفقرتين على رصد درجات أعمال السنة عند بعضهم بناء على التقارير فقط ، وقلة التزام أعضاء هيئة التدريس بتدريس كتاب معين في المساق ويعزي الباحث ذلك الى التزام اعضاء هيئة التدريس بالتنوع في المصادر وكذا استخدامهم لاكثر من طريقة في التقييم.

تطبيق شرط اجادة اللغة الانجليزية عند القبول ، وكذا ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة بسبب أن كثيراً من أعضاء هيئة التدريس يأتون للكلية في وقت المحاضرة ويغادرون الكلية لعدم وجود مكاتب يستطيع الطالب الالتقاء فيها بأساتذته.

كما يتضح من الجدول حصول الفقرتين (13,5) على أقل نسبة من بين الفقرات (23,53%) وهي نسبة ضعيفة

جدول (15)
يوضح نتائج لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات الإدارية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	درجة المشكلة
1	عدم وضوح التعليمات والأنظمة الخاصة بالدراسات العليا	3.43	1.01	68.63%	متوسطة
2	عدم إشراك الطلبة بتحديد وقت المحاضرات والامتحانات	4.28	0.68	86.27%	كبيرة جدا
3	المعاملة السيئة من بعض الموظفين في الكلية والجامعة	4.09	0.72	82.35%	كبيرة جدا
4	قلة التزام بعض أعضاء الهيئة التدريسية بساعات المكتب	4.65	0.54	90.20%	كبيرة جدا
5	صعوبة التنسيق بين الدوام في الجامعة والعمل	2.51	1.40	54.90%	ضعيفة
6	ضعف تقدير الكلية جهد الطالب المتميز في الدراسات العليا	4.12	0.77	84.31%	كبيرة جدا
7	ضعف تطبيق شروط القبول والتسجيل	2.51	1.55	54.90%	ضعيفة
8	ضعف وجود قاعات دراسية ملائمة للدراسات العليا	3.53	1.09	78.43%	كبيرة
9	عدم وجود دليل إرشادي يوضح للطالب مسيرته الأكاديمية	4.12	0.81	84.31%	كبيرة جدا
10	ضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة	3.47	1.06	76.47%	كبيرة
11	تأخير بعض المدرسين عن مواعيد المحاضرات	2.61	2.66	56.86%	ضعيفة
12	عدم السماح باستعارة الدوريات من المكتبة	4.75	0.50	92.16%	كبيرة جدا
13	عدم مناسبة دوام المكتبة مع أوقات طلبة الدراسات العليا	4.75	0.53	92.16%	كبيرة جدا
14	ندرة تقدير الجامعة جهد الطالب المتميز في الدراسات العليا	4.12	0.77	84.31%	كبيرة جدا
15	تغيير الكلية مواعيد المحاضرات دون الأخذ بأراء الطلبة	4.12	0.79	84.31%	كبيرة جدا
16	عدم وجود خدمة تصوير في المكتبة	3.23	3.00	64.71%	متوسطة
17	عدم وجود خدمة الكترونية للمراجع	4.12	0.76	84.31%	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات الإدارية	3.85	0.58	77.57%	كبيرة

المكتبة مع أوقات طلبة الدراسات العليا سببه أن دوام المكتبة هو فترة واحدة هي الفترة الصباحية فيما يخص مكتبة الجامعة أما مكتبة الكلية فهي مغلقة ولم يتم الاستفادة منها وتم نقلها مؤخرا الى مكتبة الجامعة والان بصدد إعادتها للكلية، ومن حيث عدم السماح باستعارة الدوريات من المكتبة فإن الباحث يعزي ذلك الى قلة الدوريات في المكتبة أما المشكلات التي حصلت على نسبة كبيرة فقد تضمنتها الفقرتان (10,8) حيث حصلت الأولى على نسبة (78.43%) والثانية على (76.47%) ويعزي الباحث ذلك إلى ضعف الامكانيات المادية للجامعة وكذلك عدم إدراك

يتضح من الجدول (15) أن المشكلات التي كانت كبيرة جداً هي المرقمة بالفقرات (2,3,4,6,9,12,13,14,15,17) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة على هذه الفقرات بين (92.16% و 82.35%)، ويعزي الباحث ظهور النتائج بتلك الصورة الى ضعف امكانات الكلية وافتقارها للقاعات الدراسية مما يجعل قيادة الكلية هي التي تحدد موعد المحاضرات والامتحانات وتغير في المواعيد بما يتناسب مع فراغ القاعات المتاحة وأن قلة التزام بعض أعضاء الهيئة التدريسية بساعات المكتب هو ناتج عن عدم وجود مكاتب اصلا لأعضاء هيئة التدريس، وعدم مناسبة دوام

على نسبة ضعيفة فهي المرقمة بالفقرات (11,7,5) وبنسب (56.86% و 54.90%) مما يؤكد أن الطلبة لا يعانون من صعوبة في التنسيق بين أعمالهم وبين الدراسة بسبب أن موعد المحاضرات هي في الفترة المسائية وأن هناك التزام كبير جداً في حضور المحاضرات من قبل أعضاء هيئة التدريس في وقتها المحدد وأن عملية التسجيل تتم وفق شروط سليمة.

المسؤولين لأهمية توفير قاعات دراسية ملائمة للدراسات العليا والعمل على تدريب موظفي المكتبة على الاعمال المكتبية، واما المشكلات التي حصلت على نسبة متوسطة فهي ما جاء في الفقرتين (16,1) وبنسب (64.71% و 68.63%) ويعزى الباحث ذلك الى وجود الانظمة واللوائح ووجود خدمة التصوير داخل الجامعة لكنها لم يتم الاستفادة منها كما يجب، أما المشكلات التي حصلت

جدول (16)
يوضح نتائج لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات
مجال المشكلات الاقتصادية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	درجة المشكلة
1	تكاليف الرسوم الدراسية للدراسات العليا مرتفعة	4.45	0.86	90.20%	كبيرة جدا
2	ضعف سماح الجامعة بتقسيط الرسوم على الطلبة	2.43	1.34	54.90%	ضعيفة
3	ارتفاع اجور المواصلات من الكلية واليها	2.43	1.34	54.90%	ضعيفة
4	ارتفاع اثمان الكتب والمراجع	3.31	1.14	64.71%	متوسطة
5	ارتفاع أسعار تصوير الكتب والتقارير	2.71	0.80	58.82%	متوسطة
6	ارتفاع تكلفة إحضار المراجع من محافظات وجامعات أخرى	3.54	1.09	70.59%	كبيرة
7	عدم مساهمة الأهل في تكاليف الالتحاق بالدراسات العليا	3.87	1.08	78.43%	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات الاقتصادية	3.25	0.77	67.51%	متوسطة

محافظات اخرى وعدم مساهمة الاهل في دعمهم المادي ويعزى الباحث ذلك الى ما تمر به البلاد من مشكلات وحرب تسببت بغلاء في المواصلات وفي مختلف المواد الى جانب عدم ادراك الاهل لأهمية ومتطلبات الدراسات العليا، فيما يخص الفقرتين (5.4) فقد جاءت بدرجة متوسطة ويعزى الباحث ذلك إلى أنه على الرغم الظروف الصعبة التي يعيشها الناس نتيجة الاوضاع فإن أسعار الكتب والمراجع وتصويرها لا يمثل مشكلة كبيرة، وإنما المشكلة في إحضارها من محافظات أخرى بسبب الاوضاع الأمنية كما أن ارتفاع المواصلات من الكلية واليها والسماح بتقسيط الرسوم لا يمثل مشكلة بالنسبة للطلبة حيث جاءت الفقرتان اللتان تصنان على ذلك (3.2) على درجة ضعيفة ويعزى الباحث ذلك عدم ارتفاع المواصلات بشكل كبير وتسهل قيادة الكلية والجامعة في عملية استلام الرسوم والسماح للطلبة بالتقسيط.

يتضح من الجدول رقم (16) أن درجة المشكلات الاقتصادية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة ذمار قد أتت بمتوسط (3.25) وانحراف معياري (0.77)، وبنسبة مئوية (67.51%) وهذا يدل على أن المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا قد جاءت بدرجة متوسطة، ويعزى الباحث ذلك الى استطاعة الطلبة التأقلم مع الوضع الاقتصادي للبلد وعدم تأثرهم بشكل كبير. ونجد أن المشكلات التي جاءت بدرجة كبيرة جداً هي الفقرة رقم (1) والتي تنص على أن تكاليف الرسوم الدراسية مرتفعة ويعزى الباحث ذلك إلى عدم قدرة الطالب بسبب الأوضاع الاجتماعية على دفع الرسوم على الرغم من أنها أقل رسوم دراسية يتم استلامها مقارنة ببرامج الماجستير في الجامعات الاخرى. كما أن الفقرتين (7.6) حصلنا على درجة كبيرة حيث تؤكد أن الطلبة يعانون من مشكلة تكلفة احضار المراجع العلمية من

جدول (17)
يوضح نتائج لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات
مجالات المشكلات الاجتماعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	درجة المشكلة
1	تفشي الوساطة في الكلية في الأمور الأكاديمية	2.67	0.78	54.90%	ضعيفة
2	عدم الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة	3.78	0.95	78.43%	كبيرة
3	قلة مراعاة خصائص التعامل مع الطلبة مقارنة بطلبة البكالوريوس	3.37	0.81	64.71%	متوسطة
4	كثرة المشكلات الأسرية والاجتماعية الناجمة عن الوضع الأمني	4.12	0.69	82.35%	كبيرة جدا
5	عدم توفير الجو المناسب للدراسة والبحث داخل الأسرة	2.71	0.80	58.82%	متوسطة
6	عدم التشجيع المعنوي من قبل الأهل للطلاب	4.34	0.58	90.20%	كبيرة جدا
7	غياب وعي الأسرة بأهمية الدراسات العليا	4.12	0.75	82.35%	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات الاجتماعية	3.59	0.66	73.11%	كبيرة

والاجتماعية وتدهور الوضع الامني والاقتتال والحروب والحزبية، قد مثلت مشكلات كبيرة امام الطلبة حيث تسببت في عدم قدرة الطلبة على توفير الاجواء المناسبة للدراسة وغياب وعي الاسرة بأهمية الدراسات العليا وعدم تشجيعهم نتيجة.

يتضح من الجدول (17) أن درجة المشكلات الاجتماعية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة دمار قد أتت بمتوسط (3.59) وانحراف معياري (0.66)، وبنسبة مئوية (73.11%) وهذا يدل على درجة كبيرة للمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أن انتشار المشكلات الاسرية

جدول (18)
يوضح نتائج لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات
مجالات المشكلات النفسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	درجة المشكلة
1	الخوف من الفشل وعدم استكمال الحصول على الماجستير	3.33	0.89	64.71%	متوسطة
2	قلة مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لمشاعر الطلبة	2.69	0.77	54.90%	ضعيفة
3	الشعور بالقلق الشديد نتيجة التحيز لجهات معينة من الطلاب	2.76	0.69	56.86%	ضعيفة
4	ضعف إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات من قبل بعض المحاضرين	2.22	0.58	49.02%	ضعيفة جدا
5	الشعور بسرعة نسيان المعلومات و الأفكار.	2.57	0.83	54.90%	ضعيفة
6	الشعور بضعف التركيز المناسب للدراسة.	2.23	0.52	33.33%	ضعيفة جدا
7	الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية، والأمنية للبلد	3.88	1.11	78.43%	كبيرة
8	القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على الماجستير	4.00	1.07	82.35%	كبيرة جدا
9	صعوبة التكيف مع الوضع الدراسي داخل الجامعة.	3.33	0.91	64.71%	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات النفسية	3.00	0.92	59.91%	ضعيفة

الشعور في كثير من الاحيان بالقلق من المستقبل لكثرة العاطلين وعدم اعطاء أهمية من قبل الدولة للمؤهلات العالية وكذا الضغط النفسي الكبير بسبب تدهور الاوضاع السياسية والحروب في البلد.

يتضح من الجدول (18) أن درجة المشكلات النفسية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمار، قد أتت بدرجة ضعيفة وبمتوسط (3.00) وانحراف معياري (0.92)، وبنسبة مئوية (59.91%) وهذا يدل على أن طلبة الدراسات العليا لا يعانون من مشكلات نفسية حيث يعزى الباحث ذلك إلا أن التحاق الطلبة ببرنامج الدراسات العليا كان رغبة منهم في هذه التخصصات فتوفرت الدافعية والاهتمام والرغبة في الإنجاز وتحمل الأعباء، بالرغم من

جدول (19)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة ذمار ودرجتها الكلية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	درجة المشكلة
1	المشكلات التعليمية	3.22	0.68	62.57%	متوسطة
2	المشكلات الادارية	3.85	0.58	77.57%	كبيرة
3	المشكلات الاقتصادية	3.25	0.77	67.51%	متوسطة
4	المشكلات الاجتماعية	3.59	0.66	73.11%	كبيرة
5	المشكلات النفسية	3.00	0.92	59.91%	ضعيفة
	الدرجة الكلية	3.38	0.64	68.17%	متوسطة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) تختلف باختلاف الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص، والعمل؟ ولفحص الفرضيات استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ووفقاً للآتي:

يتضح من الجدول (19) أن الدرجة الكلية لمشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة ذمار قد أتت بمتوسط (3.38) وانحراف معياري (0.64)، وبنسبة مئوية (68.17%) وهذا يدل على أن درجة المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جاءت بدرجة متوسطة، ويفسر الباحث أسباب ذلك إلى وجود الرغبة الكبيرة للطلبة في دراسة الماجستير هذه الرغبة استطاعت أن تحد من عبء المشكلات التي يعاني الطلبة منها والتي من أهمها الوضع الذي يعصف بالبلد وانهيار كل خدمات وأسس الحياة.

جدول (20)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير الجنس

المجالات	ذكور (39)		إناث (12)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المشكلات التعليمية	3.56	0.66	2.88	0.70	0.189	0.876
المشكلات الادارية	4.23	0.54	3.47	0.62	0.996	0.497
المشكلات الاقتصادية	3.37	0.73	3.13	0.81	0.729	0.678
المشكلات الاجتماعية	4.01	0.51	3.98	0.61	0.238	0.889
المشكلات النفسية	3.08	0.76	2.92	0.88	0.192	0.976
الدرجة الكلية	3.65	0.71	3.28	0.87	0.378	0.433

الاجتماعية التي يعيشها كلا الجنسين، كما ان الدراسة لا تفرق بين ذكر أو أنثى من حيث التكاليف أو كمية المفردات الدراسية.

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة ذمار، تعزى لمتغير الجنس. ويفسر الباحث ذلك، إلى تشابه الظروف

جدول (21)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق
التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	إناث (14)		ذكور (37)		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.711	0.519	0.74	3.11	0.63	3.52	المشكلات التعليمية
0.276	1.05	0.59	3.65	0.58	4.11	المشكلات الادارية
0.321	1.85	0.64	3.53	0.67	3.73	المشكلات الاقتصادية
0.343	1.94	0.60	3.47	0.62	4.32	المشكلات الاجتماعية
0.485	0.756	0.78	3.34	0.76	2.76	المشكلات النفسية
0.355	0.725	0.58	3.30	0.61	3.80	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة ذمار تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في كل المجالات والدرجة الكلية كذلك، ويعزى الباحث السبب إلى الوضع الحالي للبلد والذي أصبح فيه المتزوجون وغير المتزوجون في درجة معاناة واحدة.

جدول (22)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف
إلى الفروق التي تعزى لمتغير العمل

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	لا يعمل (14)		يعمل (37)		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.821	0.193	0.79	3.14	0.69	3.30	المشكلات التعليمية
0.577	0.554	0.62	3.67	0.51	4.03	المشكلات الادارية
0.222	1.33	0.89	3.03	0.75	3.47	المشكلات الاقتصادية
0.205	1.375	0.91	3.06	0.53	4.12	المشكلات الاجتماعية
0.788	0.379	0.99	2.32	0.76	3.68	المشكلات النفسية
0.534	0.434	0.87	3.21	0.61	3.56	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، تعزى لمتغير العمل في المجالات جميعها والدرجة الكلية ويعزى الباحث ذلك إلى أن الطلبة الذين لا يعملون هم في الغالب لديهم أعمال خاصة ومنهم من لديه مزارع في القرية كون معظم الطلبة هم من الارياف ولذلك لم تظهر الفروق بينهما.

جدول (23)
نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في درجة مشكلات الطلبة تعزى لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مربع الأوساط	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0.765	0.389	0.282	2	0.564	بين المجموعات	المشكلات التعليمية
		0.724	48	34.765	داخل المجموعات	
			50	35.329	المجموع	
0.312	1.241	0.716	2	1.432	بين المجموعات	المشكلات الادارية
		0.577	48	27.678	داخل المجموعات	
			50	29.11	المجموع	
0.343	1.232	0.727	2	1.453	بين المجموعات	المشكلات الاقتصادية
		0.590	48	28.323	داخل المجموعات	
			50	29.776	المجموع	
0.387	0.902	0.717	2	1.433	بين المجموعات	المشكلات الاجتماعية
		0.795	48	38.182	داخل المجموعات	
			50	39.615	المجموع	
0.365	1.156	0.977	2	1.954	بين المجموعات	المشكلات النفسية
		0.845	48	40.543	داخل المجموعات	
			50	42.497	المجموع	
0.455	0.627	0.344	2	0.687	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.549	48	26.332	داخل المجموعات	
			50	27.019	المجموع	

الباحث ذلك الى الوضع الاجتماعي والوضع الذي تمر به البلد كذلك جعل جميع افراد المجتمع بمختلف تخصصاتهم يعانون من مشكلات تكاد تكون واحدة.

يتضح من نتائج الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.01) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية تعزى لمتغير التخصص في كل المجالات وفي الدرجة الكلية ويعزى

جدول (24)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في درجة مشكلات الطلبة تعزى لمتغير العمر

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية	بين المجموعات	1.452	3	0.484	0.718	0.467
	داخل المجموعات	31.656	47	0.674		
	المجموع	33.108	50			
المشكلات الادارية	بين المجموعات	1.987	3	0.662	1.056	0.231
	داخل المجموعات	29.455	47	0.627		
	المجموع	31.442	50			
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	2.232	3	0.744	1.220	0.287
	داخل المجموعات	28.677	47	0.610		
	المجموع	30.909	50			
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	1.877	3	0.657	0.975	0.476
	داخل المجموعات	31.665	47	0.674		
	المجموع	33.542	50			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	1.421	3	0.474	0.661	0.352
	داخل المجموعات	33.676	47	0.717		
	المجموع	35.097	50			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.889	3	0.296	0.426	0.696
	داخل المجموعات	32.671	47	0.695		
	المجموع	33.56	50			

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

- ما السبل الكفيلة لمعالجة المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة ذمار؟ حيث عمل الباحث على توجيه سؤال مفتوح ضمن أداة الدراسة، وتم جمع استجابات الطلبة والطالبات وترتيبها بحسب التكرارات وبحسب الملحق رقم (3) وقد ركزت النتائج من خلال اتفاق عينة البحث على الاتي:

- منح دورات مكثفة في اللغة الانجليزية.
- تخفيف الواجبات المنزلية الخاصة بالمساقات.
- تقوية مهارات البحث العلمي.
- منح الوقت الكافي لاستكمال المساقات العلمية.
- مراعاة الظروف الناتجة عن الأوضاع الأمنية.
- وضع دليل ارشادي يوضح كل التعليمات والأنظمة الخاصة بالدراسات العليا.

يتضح من نتائج الجدول (24) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.01) في درجة مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية تعزى لمتغير العمر. ويفسر الباحث عدم وجود فروق بالنسبة لمتغير العمر، إلى أن جميع الأعمار تقوم بنفس الوظائف والأعباء المطلوب منها، وأن الظروف المادية والاجتماعية لا تختلف بين الفئات والأعمار.

- فتح المكتبة في الفترة المسائية أمام الطلبة وتوفير قاعة للمطالعة مناسبة.
- توفير الكتب والمراجع والدوريات العلمية المتعلقة بالتخصصات والسماح باستعارتها.
- التعاون بشكل افضل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.
- توفير خدمة الانترنت في المكتبة.

- إعطاء فرصة للطلبة للمساهمة في وضع البرنامج الدراسي وتحديد وقت المحاضرات والامتحانات.
- توفير جو من الأمن النفسي بين الطلبة والأساتذة.
- توفير استراحات لأعضاء الهيئة التدريسية بالكلية لتسهيل لقاء الطلبة بهم.
- إيجاد تنسيق مشترك بين الكلية ومؤسسات المجتمع لإبراز أهمية البرامج المقدمة.
- وضع آلية لتكريم المتميز في الدراسات العليا.
- تطبيق العدالة عند القبول والتسجيل.
- توفير خدمات التصوير والخدمات الالكترونية للمراجع والكتب في المكتبة.
- تشجيع وتحفيز الهيئة التدريسية لطلبة الدراسات العليا على استكمال دراستهم للماجستير.
- الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة ومساعدتهم على حلها.
- توفير قاعات دراسية ملائمة للدراسات العليا.
- تخفيض الرسوم الدراسية للدراسات العليا مع السماح بتقسيمها على أقساط مريحة للطلبة.
- توفير كوادرنية للمكتبة تستطيع التعامل الإيجابي مع الطلبة.
- تخفيف الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلبة الناجمة عن الأوضاع السياسية، والأمنية للبلد.
- عقد لقاءات بشكل متكرر بين الطالب والأساتذ والإدارة.

خلاصة النتائج:

- في ضوء مناقشة النتائج يستطيع الباحث استخلاص أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية والمتمثلة بالآتي:
- أهم المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلبة هي:
- قلة توفر خدمة البحث الإلكتروني.
- ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية.

- صعوبة التكيف مع الوضع الدراسي داخل الجامعة.
- الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية، والأمنية للبلد.
- الخوف من الفشل وعدم استكمال الحصول على الماجستير.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث، خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن لأصحاب القرار الأخذ بها والاستفادة منها في مجال التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة ذمار وهي:

- يرى الباحث ان النتائج الخاصة بمقترحات الطلبة لمعالجة مشكلاتهم جزءاً من توصيات بحثه من خلال قيام قيادة الجامعة والكلية بالاتي:

- ضرورة قيام الجامعة بتفعيل الشراكة مع الجامعات المتقدمة للاستفادة من التطور في برامج الدراسات العليا والاستفادة منها بما يخدم التنمية في اليمن.
- توفير القاعات الخاصة بالتدريس والمطالعة في المكتبة والحاسوب والانترنت وبما يتناسب ومتطلبات برنامج الدراسات العليا.
- إعطاء الوقت الكافي لتدريس المساقات العلمية وتوفير الكتب والمراجع العلمية للمكتبة وتزويد المكتبة بموظفين مؤهلين مكثيبا والسماح بالاستعارة وفتح المكتبة في الفترة المسائية.
- تكثيف مقررات ومفردات علمية تكسيهم مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات البحث العلمي حتى يتمكنوا من الاطلاع على المراجع والدوريات والمجلات العلمية الأجنبية وكتابة الابحاث العلمية بدقة عالية وتدريبهم على استخدام البرامج العلمية المساندة لعملية البحث والتحليل، وبالذات برنامج تحليل المعلومات spss حتى نضمن تخريج باحثين ذوي كفاءة واقتدار، وإعداد بحوث ذات جودة عالية تفيد المجتمع.

- عدم مناسبة دوام المكتبة مع أوقات طلبة الدراسات العليا.
- ندرة تقدير الجامعة جهد الطالب المتميز في الدراسات العليا.
- تغير الكلية مواعيد المحاضرات دون الأخذ بأراء الطلبة.
- عدم وجود خدمة تصوير في المكتبة.
- عدم وجود خدمة الكترونية للمراجع.
- عدم وضوح التعليمات والأنظمة الخاصة بالدراسات العليا.

اهم المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الطلبة هي:

- تكاليف الرسوم الدراسية للدراسات العليا مرتفعة.
- ارتفاع أثمان الكتب والمراجع.
- ارتفاع أسعار تصوير الكتب والتقارير.
- ارتفاع تكلفة إحصار المراجع من محافظات وجامعات أخرى.
- عدم مساهمة الأهل في تكاليف الالتحاق بالدراسات العليا.

اهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة هي:

- عدم الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة.
- قلة مراعاة خصائص التعامل مع الطلبة مقارنة بطلبة البكالوريوس.
- كثرة المشكلات الأسرية والاجتماعية الناجمة عن الوضع الأمني للبلد.
- عدم توفير الجو المناسب للدراسة والبحث داخل الأسرة.
- عدم التشجيع المعنوي للطالب من قبل الأهل.
- غياب وعي الأسرة بأهمية الدراسات العليا.
- اهم المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة هي:
- القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على الماجستير.

المقترحات:

وفي ضوء توصيات الباحث وفي طريق تنفيذ تلك التوصيات يقترح الآتي:

- إجراء دراسات في تقويم وتطوير برامج الدراسات العليا بجامعة ذمار بشكل عام وكلية التربية بشكل خاص وإعادة تقييم تلك البرامج، ودراسة جدواها ومناسبتها للواقع وفتح برامج نادرة في تخصصات يحتاجها المجتمع وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والوزارات الأخرى وبما يخدم التنمية.

- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في الكليات الأخرى بجامعة ذمار والجامعات اليمنية الأخرى.

- إجراء دراسة لمخرجات برامج جامعة ذمار لمعرفة مدى تحقق أهدافها، ومدى ملاءمتها للمرحلة الحالية ودراسة المعوقات التي تحول دون الاستفادة منها بشكل أفضل وسبل تطويرها.

- إجراء دراسة تقييمية للبرنامج الأكاديمي بكلية التربية للكشف عن عناصر القوة والضعف في المساقات الدراسية، والعمل على إضافة أو حذف بعض المواد وتعديل بعض المواد الأخرى.

- إجراء دراسة تقييمية لمقتنيات المكتبة المركزية بجامعة ذمار والمكتبات الفرعية لمعرفة مدى توافر المراجع الأساسية للبرامج العلمية.

المراجع:

1. الأسود، فايز، (1990)، المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية لطلبة الدراسات العليا بمعهد الخرطوم للغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها، الخرطوم، السودان.
2. بركات، زياد وكفاح، حسين، (2009)، احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية ببعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

• عمل دليل خاص بالدراسات العليا يحتوي على نظام الدراسة وحصر الرسائل العلمية التي تم مناقشتها وكذلك إعداد دليل بالكتب والرسائل الجامعية والدوريات الموجودة داخل المكتبة مقسمة بحسب التخصصات وانشاء مكتبة الكترونية.

• إقامة الندوات العلمية واللقاءات لتوضيح أهمية الدراسات العليا بين أوساط الطلبة والمجتمع بشكل عام بهدف معالجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة والمتعلقة بالجانب الاجتماعي والنفسي وغيره.

• عمل بطاقات مكتبية خاصة بطلبة الدراسات العليا تسمح بدخولهم المكتبة في أي وقت.

• توفير جو من الثقة بين طلبة الدراسات العليا والإدارة من جهة، وبينهم وبين المحاضرين من جهة أخرى والعمل على توفير الجو النفسي المناسب للتخفيف عن الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

• إعادة النظر في سياسة القبول ووضع معايير لا تسمح بالالتحاق إلى للطلبة المتفوقين علمياً والعمل على تخفيض الرسوم الدراسية بالقدر الذي يسمح للمتفوقين من ابناء الطبقة الفقيرة الالتحاق بالبرامج.

• البحث عن سبل دعم لطلبة الدراسات العليا والبحث إمكانية منحهم فرص عمل كالاستعانة بهم في المراقبة والإشراف على التربية العملية وتكريم المتميزين في المساقات الدراسية.

• ضرورة تفعيل الرقابة الأكاديمية على المحاضرين من حيث التزامهم بمفردات المساقات التي يدرسونها، ومدى تحقيق أهداف المقرر.

• العمل على الاتصال والتنسيق بين الجامعات اليمنية والجهات المهتمة بالبحث التربوي لمنع ازدواجية وتكرار البحوث.

12. العاجز، فؤاد وآخرون، (1998)، المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة، مجلة التقويم والقياس النفسي و التربوي، العدد الثاني عشر، غزة، فلسطين
13. عثمان، سليم، (2000)، مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
14. العطاب، سالم محمد إسماعيل ناصر، (2007)، تقويم برامج الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر القيادات التربوية والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اب، الجمهورية اليمنية.
15. عودة، محمد صبري، (1982)، مشكلات طلاب الدراسات العليا بكليات التربية وأثرها على العجز في أعضاء هيئة التدريس، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.
16. عقل، اباد زكي عبد الهادي، (2005)، المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية كلية التربية، غزة، فلسطين.
17. العنقري، سلمان بن زيد، (1433)، المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
18. الصوفي، محمد، والحدايي داود، (1998)، تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، مصر.
19. القصبي، عبد الله موسى، ويوسف الدخيل، (2001)، المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل، "دراسة حالة كلية العلوم الزراعية والأغذية"، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية - توجيهات مستقبلية، مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
20. الشريدة، محمد خلف، (1993)، مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
3. البوهي، فاروق، والسادة، حسين، (1995)، العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة البحرين، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد(198)، جامعة قطر، قطر.
4. الوردني، زكي، وعليوي، محمد، (1993)، الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في مجال الخدمة المكتبية، "دراسة حالة مكنتات جامعة البصرة"، بحث منشور، مجلة اتحاد الجامعات العربي، العدد (4)، البصرة، العراق.
5. الحربي، عليان عيد حامد، (1989)، دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.
6. الحولي، عليان عبدالله، وفايز، كمال شلطان، (2012)، اسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية بغزة وسبل علاجها، بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة البحرين، البحرين.
7. الحوامده، باسم علي، (1994)، مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
8. ياسين، زين، (2009)، مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النجاح، فلسطين.
9. المراشدة، حسن محمد، (2002)، صعوبة تعلم الكيمياء في المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة، مؤتمر الكيمياء الأول، العين، الإمارات.
10. منصور، محسن أحمد وآخرون، (2001)، طبيعة المشكلات التي تعترض الباحثين في الدراسات العليا، "دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز"، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجيهات مستقبلية، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
11. النمري، آلاء محمد، (1431)، الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

26. Donald, Janet (1998), "The problems American Indian students confront in Minnesota colleges", Minnesota university, Askreic.org.
27. Feizi, K (1991). **The correlation between academic success and problems perceived by international graduate students** (Doctoral dissertation University of San Francisco, (1990). Dissertatio Abstract international.
28. Lanz, J.O, (1986). **Factors relating to academic and social adjustment of international graduate students** in the school of education at the university of Pittsburg (Dissertation University of Pittsburg.
29. Ghanim, A (1983), "The Academic and Social Problems perceived by Kuwaiti undergraduate and graduate students in U.S.A "unpublished dissertation, G.W.U Washington D.C.
30. Guclu, Nezhahat, (1994). **A study to identify and analyze international graduate students adjustment problems** at the university of Pittsburg (Pennsylvania). Dissertation Abstract International.
31. Hooper's & Williams. P.(1993), **The effects of cooperative learning and learner control** on High – and average-ability students educational Technology, Research and Development.
21. الشماس، عيسى، (2008)، استخدام الانترنت في البحث التربوي دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا، دبلومات تربوية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (24)، العدد الثاني، كلية التربية.
22. شقور، مزين عبد الحميد، (2012)، دور الدراسات العليا في ترسيخ الهوية والانتماء وتعزيز القدرات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
23. تودري، حنا، وبدير محمد، (1989)، دراسة لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد العاشر.
24. خير الله، سيد، (1995)، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
25. Cheng, HP (1989). **The initial adjustment of Chinese and Korean graduate students** at large university in the united states Dissertation Abstract international.

Abstract

This research aimed at identifying the problems postgraduate students encounter at the faculty of education, Tamar University based on the students' view points. The sample size of this study is 51 male and female students from a population of 75 students in the academic year 2013/2014 and from the educational administration, curriculum and teaching methods, and educational psychology disciplines. The researcher has adopted the analytical descriptive approach using a questionnaire that is consisted of 62 items distributed in five sections. After using the suitable statistical methods, it was found that there are significant administrative and social problems in addition to some average educational and economical problems and less effective psychological problems. The study reached the result that there are no significant statistical differences in students' problems related to gender, age, specialization, and marital status. Towards the end of the research, the researcher reached a number of remedies for those problems and presented a number of recommendations that would help overcome the problems students face. Moreover, a number of suggestions for the development of programs at the faculty of education in particular and Tamar university at large were suggested

Keywords: Tamar University, higher studies, problems.